

٧ - انشاء مركز اقليمي
لمكافحة النفط في البحر الأبيض المتوسط

ان المؤتمر:

ان يدرك ما تتعرض له بيئة البحر الأبيض المتوسط من تهديد ماثل ومتزايد من جراء التلوث بكميات ضخمة من النفط سواء بسبب الحوادث العارضة أو عن طريق التراكم ،

وان يلاحظ عدم وجود خطط اقليمية للطوارئ لاتخاذ اجراءات منسقة من أجل درء انسكاب النفط والسيطرة عليه ومكافحته ، لاسيما في الحالات الطارئة ،

واعترافا منه بالحاجة الى تطوير ودعم قدرات الدول الساحلية في البحر الأبيض المتوسط ، وتيسير التعاون فيما بينها لمعالجة حالات التلوث بالنفط على نطاق شاسع معالجة فعّالة ،

وان يأخذ علما بأن البروتوكول الخاص بالتعاون بشأن مكافحة تلوث البحر الأبيض المتوسط بالنفط والمواد الضارة الأخرى في الحالات الطارئة ، ينص على انشاء مركز اقليمي في البحر الأبيض المتوسط للاضطلاع ببعض الوظائف التي يقتضيها هذا البروتوكول ،

وان يلاحظ الاجماع العام الذي تم التوصل اليه في مشاوره الخبراء من دول البحر الأبيض المتوسط التي عقدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مالطة في سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٧٥ ، حول سلامة فكرة انشاء مركز اقليمي وبشأن أهداف هذا المركز ووظائفه ،

وبعد أن درس تقرير المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي أعده بالتعاون مع المنظمة الحكومية الدولية للاستشارات البحرية بشأن انشاء مركز اقليمي لمكافحة النفط في البحر الأبيض المتوسط (١) ، واستعداد البرنامج بوجه خاص للمساعدة في انشاء مركز لمكافحة النفط في وقت مبكر ،

وان يأخذ بعين الاعتبار التعليقات والملاحظات التي أبدتها مختلف الوفود أثناء مناقشة التقرير سالف الذكر ،

١ - يقرر قبول عرض حكومة جمهورية مالطة باستضافة هذا المركز الاقليمي .

٢ - ويطلب الى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، بعد اجراء مشاورات مع حكومة مالطة والمنظمة الحكومية الدولية للاستشارات البحرية ، المساعدة فى انشاء مركز اقليمي لمكافحة النفط فى مالطة فى وقت مبكر ، على أن تكون له الأهداف والوظائف الواردة فى الملحق بهذا القرار .

٣ - ويرحب بعزم المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على أن يعهد للمنظمة الحكومية الدولية للاستشارات البحرية - بوصفها وكالة متعاونة - الاضطلاع بمهام ومسئولية انشاء المركز الاقليمي سالف الذكر وتشغيله على أن يكون مفهوماً أن الاضطلاع بالمنظمة الحكومية الدولية للاستشارات البحرية بتلك الوظائف والمسئوليات لا يجب أن يؤدى الى زيادة فى ميزانيتها .

٤ - ويطلب ، نتيجة لذلك ، الى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يرفع تقريراً - فى ضوء الملاحظات التي أباها مؤتمرو المفوضين - حول انشاء المركز الاقليمي لمكافحة النفط الى مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة فى دورته الرابعة ، وأن يسعى للحصول على تفويض آخر من المجلس حسبما يحتاجه لكي يسحب من صندوق برنامج الأمم المتحدة للبيئة المبالغ اللازمة لتغطية النفقات المترتبة على انشاء المركز والتكاليف المبدئية للتشغيل . ويجب أن يمنح هذا التفويض على أساس افتراض أن تتحمل الدول المعنية تدريجياً مسؤولية نفقات تشغيل المركز عن طريق مساهمات طوعاً ودوناً متعددة الأطراف أو فردية من حكومات اقليم البحر الأبيض المتوسط ومن المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية . ويجب أن يعاد بحث أمر تمويل المركز خلال اجتماع الأطراف المتعاقدة فى الاتفاقية والبروتوكول الخاص بها ، حين تصبح هذه الوثائق سارية المفعول .

٥ - كما يطلب الى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يرفع تقريراً الى الدول الساحلية فى اقليم البحر الأبيض المتوسط خلال الاجتماع الحكومى الدولى المقبل الذى تعقده هذه الدول ، وأن يرفع لها بعد ذلك تقريراً سنوياً بشأن عمل المركز ونشاطاته .

ملحق

أهداف ووظائف مركز اقليمي لمكافحة التلوث بالنفط

أولا : الأهداف

- ١ - العمل على دعم قدرات الدول الساحلية في اقليم البحر الأبيض المتوسط وتيسير التعاون فيما بينها من أجل مكافحة التلوث بالنفط على نطاق واسع ، لاسيما ، في حالات الطوارئ التي ينجم عنها اخطارا جسيمة ووشيكة تهدد البيئة البحرية .
- ٢ - تقديم المساعدة الى الدول الساحلية في اقليم البحر الأبيض المتوسط، التي تطلب ذلك ، في تطوير قدراتها الوطنية لمكافحة التلوث بالنفط وتسهيل تبادل المعلومات وتوفير التعاون التكنولوجي والتدريب .
- ٣ - النظر في امكانية البدء في عمليات لمكافحة التلوث بالنفط وبغيره من المواد الضارة فيما بعد على المستوى الاقليمي كهدف لاحق . ويجب أن تطرح هذه الامكانية على الحكومات للموافقة عليها بعد تقييم النتائج التي يتم احرازها في بلوغ الهدفين السابقين ، وفي ضوء الموارد المالية التي يمكن توفيرها لهذا الغرض .

ثانيا : الوظائف

(أ) جمع المعلومات وتوزيعها عن ما يلي :

- ١ - قوائم بأسماء الخبراء وبالمعدات التي تتوافر في كل دولة من الدول الساحلية لمكافحة اراقنة النفط بصورة عرضية وعلى نطاق واسع .
- ٢ - الخطط والطرق والأساليب الفنية المستخدمة في مكافحة التلوث بالنفط وذلك لمساعدة بلاد الاقليم ، بقدر ما تدعو الحاجة ، في اعداد خططها الوطنية للطوارئ .

٣ - مناطق البحر الأبيض المتوسط التي تتعرض للتلوث بالنفط بصفة خاصة ، وبالنسبة لهذه المناطق ، تحديد أساليب التنظيف التي يمكن استخدامها بحد أدنى من الأضرار البيئية فيها .

(ب) اعداد خطط للطوارئ وتحديثها في ضوء المعلومات التي يتم جمعها ما يمكن تنفيذها :

١ - في حالات التلوث بالنفط على نطاق واسع حيث لا تتوافر اتفاقات ثنائية أو متعددة الأطراف بين الدول الساحلية .

٢ - في قطاعات البحر الأبيض المتوسط ، التي لم يتم تحديدها بعد حيث تعتبر مخاطر التلوث النفطي العرضي واسع النطاق كبيرة أو حيث لا تتوافر في الوقت الحاضر القدرة على اتخاذ إجراءات مضادة فورية ابان الطوارئ .

(ج) وضع نظام مواصلات / اعلام ملائم بالنسبة لاحتياجات الدول التي يقوم المركز بخدمتها والابقاء على هذا النظام .

(د) تطوير وتشجيع التعاون التكنولوجي وبرامج التدريب في مكافحة التلوث النفطي .

(هـ) المساعدة في تدعيم النظام المرجعي الدولي من خلال تنمية القدرات على القيام بدور نقطة التركيز القطاعية التي يمكن لها أن تجمع البيانات بشأن مصادر المعلومات المتوافرة فيما يتعلق بالتلوث النفطي مع تركيز خاص على معالجة النفط المراق على نطاق واسع وتوفير مثل هذه البيانات .

(و) تطوير واقامة علاقات عمل وثيقة مع المراكز الأخرى في البحر الأبيض المتوسط التي تمارس نشاطات اقليمية مع الهيئات الاقليمية المتخصصة التي تضطلع بدور تنسيقى على الوجه المبين في خطة عمل برشلونة (٢) ، ومع المؤسسات العلمية فى داخل الاقليم بوجه خاص .

(ز) التعاون في جميع النشاطات المناسبة التي توجه الي
درء التلوث الناجم عن اراقه النفط والاقبال من حدته .